رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

أهمية أذكار الصباح والمساء

تمهيد

تسمع كثيرًا عن احتياطات وأدوات السلامة التي يتخذها الناس في المنازل والمركبات والمصانع والشركات والمؤسسات، ولكن هل سمعت عن أذكار السلامة الشرعية؟

اقرأ الأحاديث الآتية وتعرَّف على أذكار الصباح والمساء التي تحمي الإنسان بإذن الله من الشرور والآفات.

١١ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ».[1]

١٢ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ، قَالَ: أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ».[2]

---

(١) أخرجه الترمذي: كتاب: الدعوات، باب: ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى، برقم ٣٣٨٨.

(٢) أخرجه مسلم: كتاب: الذكر والدعاء، باب: التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء، برقم ٢٧٠٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول أون لاين
hulul.online

التعريف بالراوي

عثمان بن عفان رضي الله عنه

هو الخليفة الراشد عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه ، أمير المؤمنين، ثالث الخلفاء الراشدين، ذو النورين، ولد في السنة السادسة بعد عام الفيل، أسلم قديمًا وهاجر الهجرتين وتزوَّج ابنتي رسول الله ﷺ رقيَّةَ ثم لما توفيت تزوج أُمَّ كلثوم رضي الله عنهما، تواتر أن رسول الله ﷺ بشَّره بالجنة [1] وشهد له بالشهادة في سبيل الله، قال أنس بن مالك رضي الله عنه : صعد رسول الله ﷺ أُحُدًا وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم فقال رسول الله ﷺ : « اسكن أُحُدُ – أظنهُ ضربهُ بِرِجلِهِ – فليس عليك إلا نبيٌّ وصديقٌ وشهيدانِ ».[2]، وهو أحد الستة الذين جعل عمر رضي الله عنه الشورى فيهم، أخبر النبي ﷺ أن الملائكة تستحيي منه.[3] قال علي رضي الله عنه : كان عثمان رضي الله عنه أوصلنا للرحم، وكان من الذين آمنوا، ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين. استشهد بالمدينة يوم الجمعة سنة (٣٥هـ)، ودُفن بها رضي الله عنه .

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه : سبق التعريف به في الدرس الأول.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء	أستعين بالله وأحتمي وأتحصَّن من كل سوء ومكروه.
ما لقيت من عقرب	ما أصابني من شدة الوجع بسبب لدغة العقرب.
لدغتني	اللَّدْغ هو العَضُّ.
كلمات الله	كلام الله.

(١) متفق عليه، البخاري: برقم ٣٦٩٥. ومسلم: برقم ٢٤٠٣.
(٢) أخرجه البخاري: برقم ٣٦٩٩.
(٣) أخرجه مسلم: برقم ٢٤٠١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

من معاني الحديث وإرشاداته

١- الأسباب التي تحميك من الشرِّ والأذى نوعان:

أ- أسباب مادِّية، مثل: أخذ الدواء عند المرض، والاحتراز من البرد بلبس الثياب الشتوية، و الاهتمام بالغذاء عدم التعرض للبرودة أو الحرارة الشديدة

ب- أسباب شرعيَّة، مثل: قراءة القرآن، والمحافظة على أذكار الصباح والمساء.

٢- ينبغي عليك أن تهتمَّ بالأسباب الشرعية والأسباب المادية المشروعة ولا تهمل شيئًا منها.

٣- من الذكر المقيد أذكار الصباح والمساء، ومنها ما ورد في الحديثين السابقين، ومنها:

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) سبع مرات

رضيت بالله رباً وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسول) ثلاثاً

٤- إذا نسيت أن تقول أذكار الصباح والمساء في وقتها المخصص لها، فقُلْها في الوقت الذي تذكرها فيه.

نشاط

- لماذا لُقِّب أمير المؤمنين عثمانُ بنُ عفانَ رضي الله عنه بذي النُّورين؟

لزواجه من ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم (رقية وأم كلثوم) رضي الله عنهن

تطبيقات سلوكية

- أحفظُ أذكار الصباح والمساء.
- أواظبُ على قولها صباحَ كل يوم ومساءَ كل ليلة؛ لأحصل على الثواب العظيم ويحفظني الله من كل سوء ومكروه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

ج1: أن الذكر يرضي الرحمن عز وجل - تحمي الإنسان بإذن الله من الشرور والآفات ثرها: أنها تورث محبة الله تعاى - مزيلة للهم والغم عن القلب

ج2: أذكار الصباح: من طلوع الفجر إلى أن تشرق الشمس

أذكار المساء: من صلاة العصر إلى منتصف الليل إلا ما قيد في الليل مثل آية الكرسي وغيرها

س١ للمحافظة على الأذكار فوائدُ كثيرةٌ، اذكر اثنين منها، وبيِّن أثرَها على نفسك.

س٢ ما الوقتُ المشروعُ الذي تُقال فيه أذكار الصباح والمساء؟

س٣ صِل الراويَ المذكورَ في المجموعة (١) بما يتميز به من الفضائل المذكورة في المجموعة (٢).

المجموعة (١)	المجموعة (٢)
1 أبو هريرة رضي الله عنه	2 جهَّز جيش العُسْرة
2 عثمان بن عفان رضي الله عنه	1 أكثر الصحابة رواية للحديث.
	ثاني الخلفاء الراشدين.

س٤ (الله يسمعني ويعلم بحالي)، ما الجملة الواردة في الأحاديث التي تدلُّ على ذلك؟

وهو السميع العليم

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online